

ثلاث روائيات إماراتيات تحت المجهر



نظم مركز التميز في اللغة العربية في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، جلسة حوارية حول تجارب عدد من الروائيات الإماراتيات المبدعات، ضمن فعالياته احتفاءً بشهر القراءة.

وتناولت الجلسة – التي أقيمت بفرع الجامعة في عجمان – ثلاثة محاور رئيسية، تضمنت التجربة ومتغيرات الواقع، والرواية في دولة الإمارات، والتحول الاجتماعي وأساليب السرد.

واستعرضت الجلسة تجارب ثلاث من الروائيات الإماراتيات المبدعات، وهن: أسماء الزرعوني وفتحية النمر وعائشة عبد الله، وأدارها الدكتور إياد عبد المجيد الأستاذ في الجامعة، بحضور عدد من الأساتذة والطلاب.

ورحب مدير الجلسة في البداية بالروائيات المشاركات، ونقل لهن شكر وتقدير الإدارة العليا للجامعة، على جهودهن في إثراء الساحة الإماراتية والعربية بصورة عامة بإبداعاتهن الثقافية والأدبية، ومن ثم قدم عرضاً موجزاً للمشهد الثقافي في الدولة، مشيراً إلى دور المرأة الإماراتية المتميز في مجال الكتابة القصصية والروائية، كما قدم إضاءة نقدية لأعمال

الكاتبات الثلاث، واستعرض مسيرتهن الحافلة بالعطاء الأدبي والإبداع الثقافي

وفي المحور الأول من الجلسة الحوارية، تناولت الروائيات تجاربهن المختلفة في القراءة والكتابة وصولاً للإبداع الأدبي، وأُشِرْنَ إلى ممارستهن لمهنة التعليم لعدة سنوات، ما مكّنهنّ من امتلاك ناصية الكتابة وانعكس إيجاباً على تجاربهن الإبداعية، كما استفدن كثيراً من تجارب الأدباء المقيمين في الدولة، وعدد من المؤسسات، إلى جانب رعاية المسؤولين عن الثقافة لهنّ ولمسيرتهنّ الإبداعية

وتضمن المحور الثاني، التحولات الكبيرة والمتسارعة التي شهدتها الرواية في دولة الإمارات، والتي كان الحضور النسوي فيها كبيراً ومتميزاً

وأشار المحور الثالث إلى مسيرة الدولة التي بدأت منذ أكثر من 50 عاماً، وسجّلها الأدباء والكتاب في قصصهم ورواياتهم من خلال السرد بكل أساليبه، وحرصت المرأة الإماراتية على المشاركة في هذه الجهود من خلال كتابة القصة والرواية بأسلوب السرد الجميل والجميل الشفافة، المغدقة بالتفاصيل الكبيرة والصغيرة للمجتمع والأسرة والحي والمدرسة والعمل

وعقب الجلسة أدارت طالبات الجامعة حواراً مفتوحاً مع الروائيات حول مسيرتهن الإبداعية وتجاربهن الروائية، وأبرز التحديات التي واجهنها، وفي الختام قدم الدكتور هيثم زينهم مدير مركز التميز للغة العربية، والدكتور محمد العدناني «مدير فرع الجامعة في عجمان الشهادات التقديرية للمشاركات في الجلسة الحوارية.» وام